Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدم الكتاب بالعربية

جزيرة أقريطش (كريت) مركز من أهم مراكز الحفريات التى ينتفع بها طلاب التحقيق فى تاريخ علم الإنسان ، أو « الأنثربولوجية » .

لأنها جزيرة تتوسط بين القارات الثلاث : إفريقية وآسيا وأوربة . وردت عليها حضارة بعد حضارة من هذه القارات ، ثم اختلفت الحضارات فى برها الأصيل كما اختلفت فى داخل الجزيرة باختلاف عوامل التطور العالمية واختلاف عوامل التطور المحلية ، فكل ما يهتدى إليه علماء الحفريات من بقايا الجزيرة القديمة فهو مادة صالحة لاستقراء الأصول والفروع من هذه الحضارات ، ولاستقراء عوامل التطور مع حوادث التاريخ الإنسانى الشامل وعوامل التطور المنحصرة فى جزيرة محدودة تنعزل حيناً وتتصل حيناً آخر بما يحيط بها من أقطار القارات الثلاث .

ويأتى فى المرتبة الأولى بين مباحث هذه الحفريات مبحث اللغة التى تكلم بها أبناء الجزيرة قبل الميلاد ببضعة عشر قرناً ، قد ترتقى إلى ألفى سنة .

فإذا ترجمنا الأساطير اليونانية القديمة بلغة التاريخ فالمفهوم من أشهر هذه الأساطير التى وردت فى شعر (هوميروس) أن الكريتيين كانوا من سلالة فينيقية ، لأن ملك الجزيرة « مينوس » كان ابن الحسناء « أوربة »